باتمان الذي يضحك ينضم إلى..

فيلق الهلاك

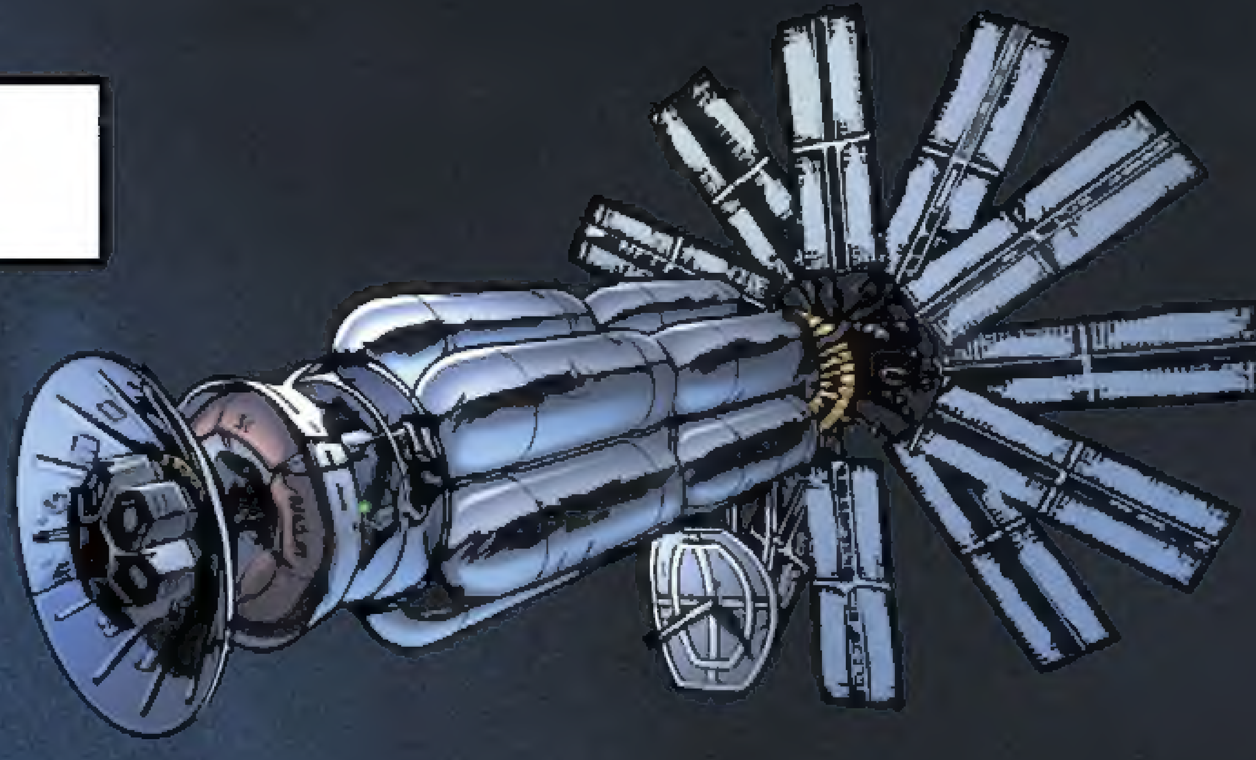
DC UNIVERSE

8

RATED T+ TEEN PLUS
DCCOMICS.COM

عدالة جديدة





في يوتاه، العلماء ينظرون باستغراق. منظمتهم تتبعت
تطورها لقرون. لألفية.

يعتقدون أنه بالتكنولوجيا التي بين أيديهم
الآن قد يكونون قادرين على إمساك قطعة
من طاقتها التي تبدو لانهائية قبل عقدين
من وصولها.

هي هنا.

الكلية.

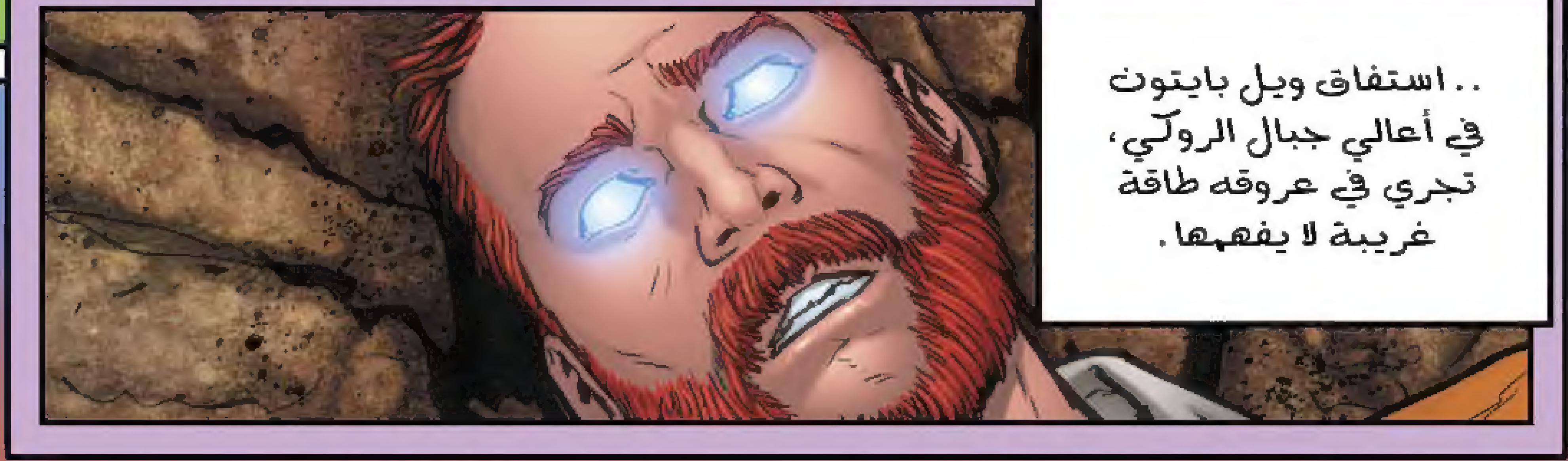
لقد جرحت الزمن نفسه منتقلة
من الحدود الخارجية للوجود إلى مثواها
الأخير. إنها تتنبأ بنهاية الكون
المتعدد. وببدايته.

ظهرت واختفت
في غمضة عين.

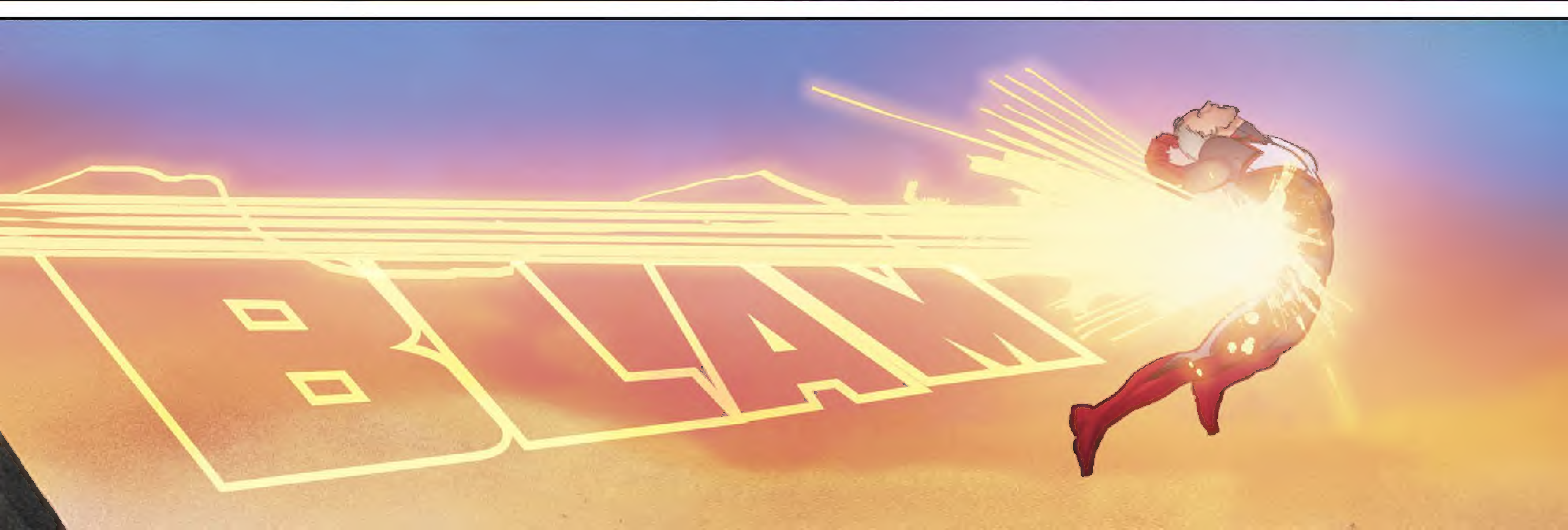



.. ووجد هدفاً
غريباً وغير مقصود.


ليونيل،
حدثت مشكلة.
بينما يتسابق العلماء
لإنقاذ المعلومات القليلة
التي استطاع قمرهم
الصناعي التقاطها من
هدفه..


.. استفاق ويل بايتون
في أعالي جبال الروكي،
تجري في عروقه طاقة
غريبة لا يفهمها.


سيسمي نفسه
ستارمان.
سيستعمل تلك الطاقة
ليصبح بطلاً شعبياً
لأهل الأرض..
.. وللتحليق في
السماء.


BLAM

العلماء تعقبوه، بالطبع.
بحثاً عن الأجوبة التي تقبع
داخل جسده.

بينما يسقط من السماء، جهّز عقله
للمعركة. لكن صوتاً صغيراً داخله
أخبره أن يهرب.

هذا كان شيئاً مختلفاً تماماً.
شيئاً غريباً ومرعباً.

نظر إلى الأعلى
ليرى رجلاً يخطو خارج
ثقب من المستقبل،
يحمل سلاحاً مستحيلاً.
ويمشي في الهواء.

السيد بايتون
على ما أظن.

اسمي
ليكس لوثر.

لديّ بعض
الأسئلة لك حول
نهاية الكون.

لكن ليست الطاقة أو السلاح ما أرعبه،
بل النظرة في عيني الرجل.

جوعه للمعرفة.

فيلق الهلاك

الجزء الثاني

قصة جايمس تينيون الرابع
رسوم وغلاف ميكيل جانين تلوين جيرومي كوكس
إعداد سهيل الزويلي ترجمة أيوب الزويلي
سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر، باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل.
ترجمة حصرية لموقع azcomics.ga ولصفحة GothamByNight على فايسبوك

بهو الهلاك يعرف
توتراً هادئاً.

الجوكر، وغرود، وسينيسترو. إنهم ثلاثة من
أكثر الكائنات المخيفة على الكوكب، وقد
عرفوا للتو ما كان لوثر يخفيه في قبو قلعتهم.

وبينما يعبر لوثر عبر باب سري، الدفاع الأول،
جرت قشعريرة في نخاع غرود، وكان شاكراً
أنّ الآخرين لا يمكنهم قراءة أفكاره.

فتواصل مع السلحفاة الرضيع في
الحضانة بالأعلى، مؤرجحاً قوة الثبات
في ذهنه، متجهزاً لاستعمالها إن
دعت الضرورة.

سينيسترو يقوم بنفس
الشيء في ترقب عابس،
جسده محمّل بنور فوق
بنفسجي قاتل.

الدفاع الثاني يستعمل
المحيط الجيوحراري للقلعة.

لم يكن يجب على
لوثر إحضاره إلى هنا.
بالتحديد هو.

الثالث هو تعويذة احتواء
قوية كتبتها ساحرة الظلام
مورغاين لوفاي. وقد قالت
أنها مرة أبقت المشعوذ ميرلين
في كهف لألف عام.

جوكر،
ذلك المخلوق في ذلك
القفص هو رعب كوني من
أظلم أحشاء الكون
المتعدد.

هو لا
يشبه ندك..

الدفاع الرابع والأخير
بناه لوثر بنفسه. كوّنه من
تكنولوجيا مستقبل بعيد
رآها في أسفاره.

باتمان هو باتمان.
أنت لا تضع باتمان
في قفص بدون أن
يرغب هو في أن يكون
هناك.

لقد كنتَ محقاً. أحتاج مساعدتك.




كنتَ أفكر للتو في محادثة أجريناها معاً قبل فترة قصيرة. كان عالماً آخر لكن أنا متأكد أنك تتذكر..
كنتَ تحاول أن تكون بطلاً. عضواً في الرابطة. أتيتَ إليّ في الكهف وسألتني ما الذي يمكن أن تفعله لتجعل الأبطال الآخرين يثقون بك.
حذرتك من غلك. حاجتك لأن تبصق في وجه الرب لتثبت كيف أنك لستَ صغيراً.
أخبرتك أن تقاتلها. أن تجعل نفسك متواضعاً أمام ما تمثله الرابطة.


مازلتُ أتذكر السندويتشات التي أعدها ألفرد لنا. كانت تحتوي على مربى الفلفل.
وصفته الخاصة. يا رجل، اشتقتُ إليها.


لم أحضر إلى هنا لألعب ألعابك الذهنية، يا باتمان.
أحتاج أجوبة.


فهمتَ الموضوع غلطاً تماماً. كنتُ أرى غلك كنقطة ضعف. الآن هو نقطة قوة.
أنتَ تقترب.


ليس لديك أدنى فكرة كم هي نادرة رؤية كل هذا يتفاعل. لقد مشيتُ عبر العديد من العوالم في جانبي الكون المتعدد.
الأبطال كسروا حائط المصدر. أدوات الخلق المخبأة منذ الانفجار العظيم قد تناثرت على الطاولة. تنتظر من سيأخذها.


أنتَ تستعرض كم تعرف، بدون أن تعطيني أي شيء يفيدني. لا تنسَ من حبسك في هذا القفص.

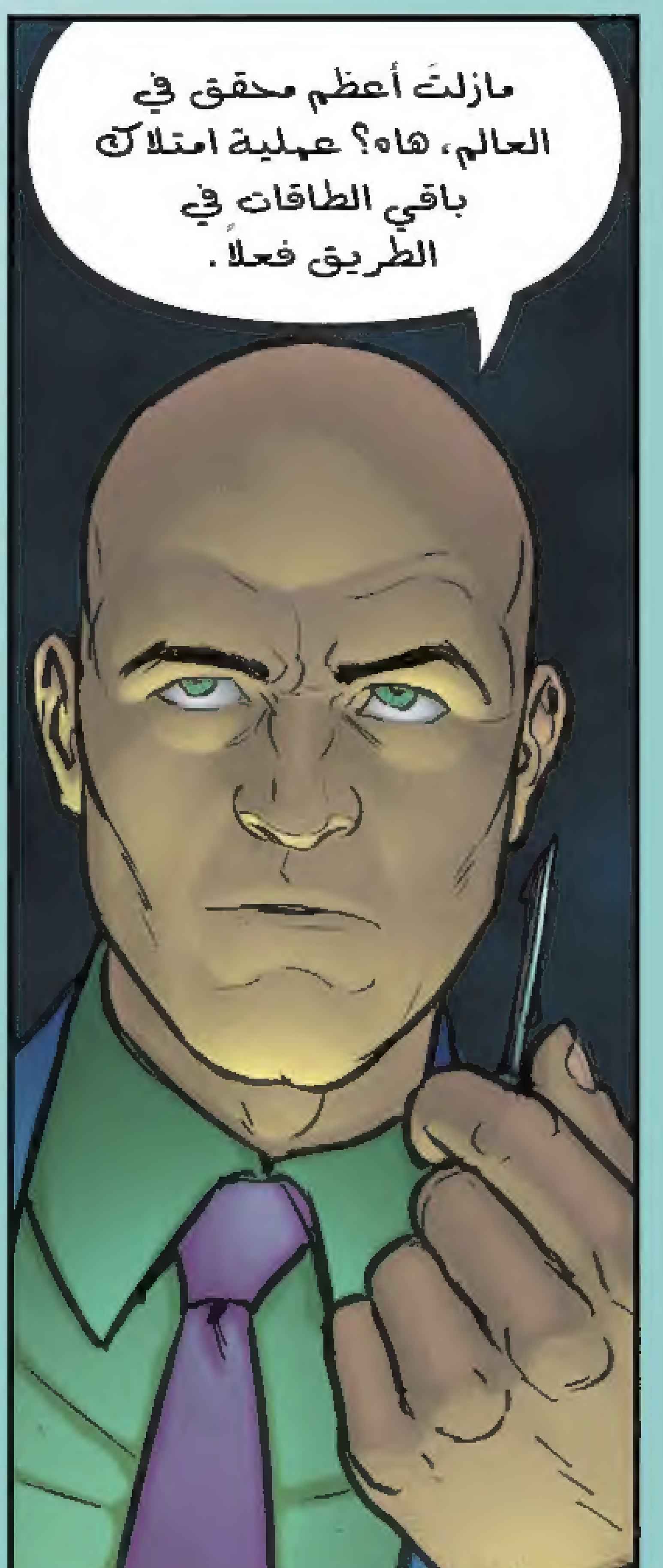

هاه.
يسرني أن أتحدث، يا ليكس. سأمنحك الأجوبة التي تحتاجها.
لكن أريدك أن تتذكر شيئاً.


أنتَ تتحدث
إلى باتمان.

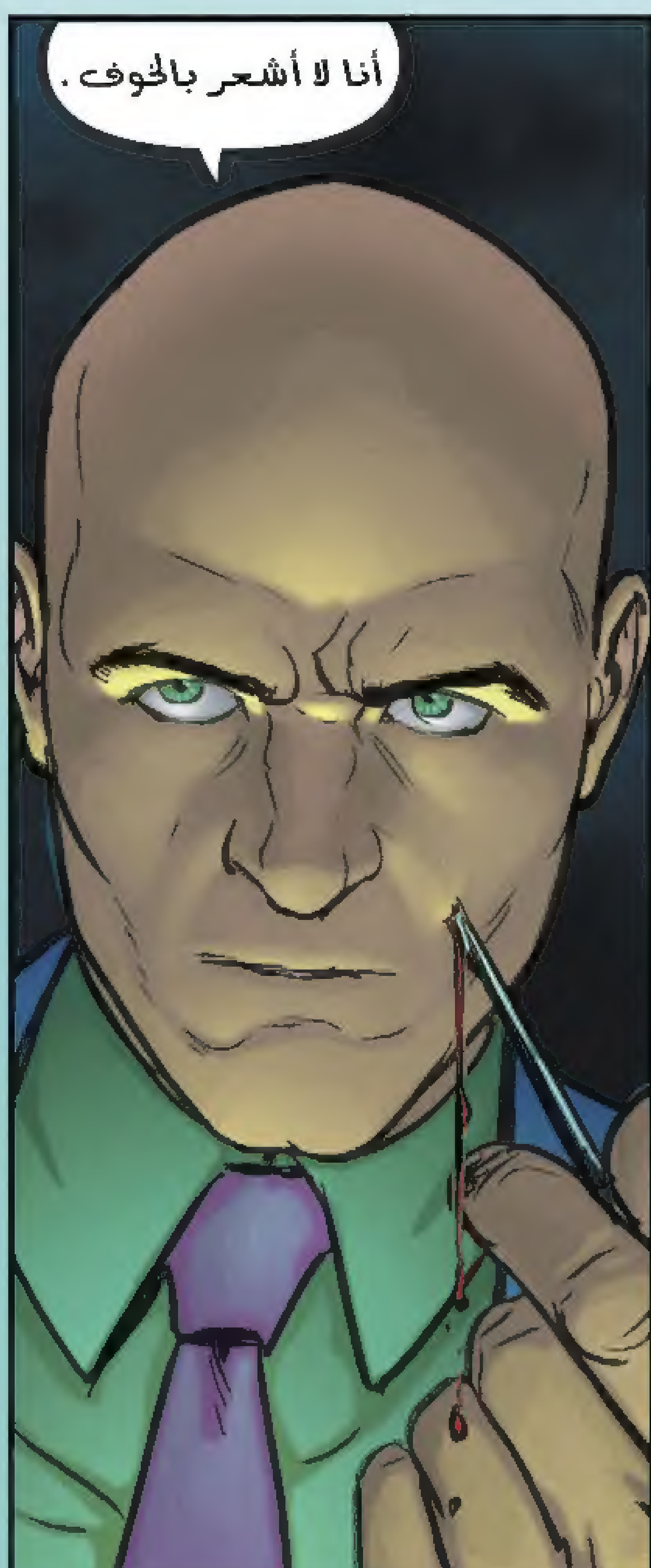

هذا الملقط من
المعدن المظلم. يمكنني أن أدمر
كل واحد من أقفاصك في ثوان.
أنا هنا لأنني أريد أن أكون هنا.


SPIT


وجدتَ الأثر الذي قادك إلى
نادي المحاربين. ستكون قد وجدتَ
الوثائق الخاصة بتجربة القمر
الصناعي ستيلارون- 5.
الطاقة الزمنية التي
يمكنني شمها عليك تعني أنك
ذهبت للتحصيل. تجاربك على ستارمان
ساعدتك على استنباط شكل كل واحدة من
القدرات التي تحتاجها للفتح
ذلك منحك فكرة
عن من تحتاج لتجنيده
في فيلقك الصغير.
الأسهل
للاستيلاء عليها ستكون
قوة الثبات والطيف
الحساس اللامرئي.


مازلتَ أعظم محقق في
العالم، هاه؟ عملية امتلاكك
باقي الطاقات في
الطريق فعلاً.


تريد أن تعرف ما الذي
تقوم بفتحه بالضبط. أليس كذلك؟
لقد رأيتَ تلميحات.. عقلك قفز
فعلاً نحو الاستنتاجات. لكنك
متخوف أن تكون مخطئاً.


أنا لا أشعر بالخوف.


كل ما استنبطته أشار إلى انتصار
مؤكد. أنّ تفوق الهلاك على
العدالة أمر فطري.
لكنك
خسرت.
ورغم امتلاكك
لذلك الدماغ القادر.
لازلتَ لا تعرف لماذا.


هاهاهاها
سأخبرك،
لكن هناك
ثمن.
أكره ذلك
الصوت..
ما الذي أوقعنا
فيه ذلك البشري
اللعين؟
أتثق به؟ لوثر.

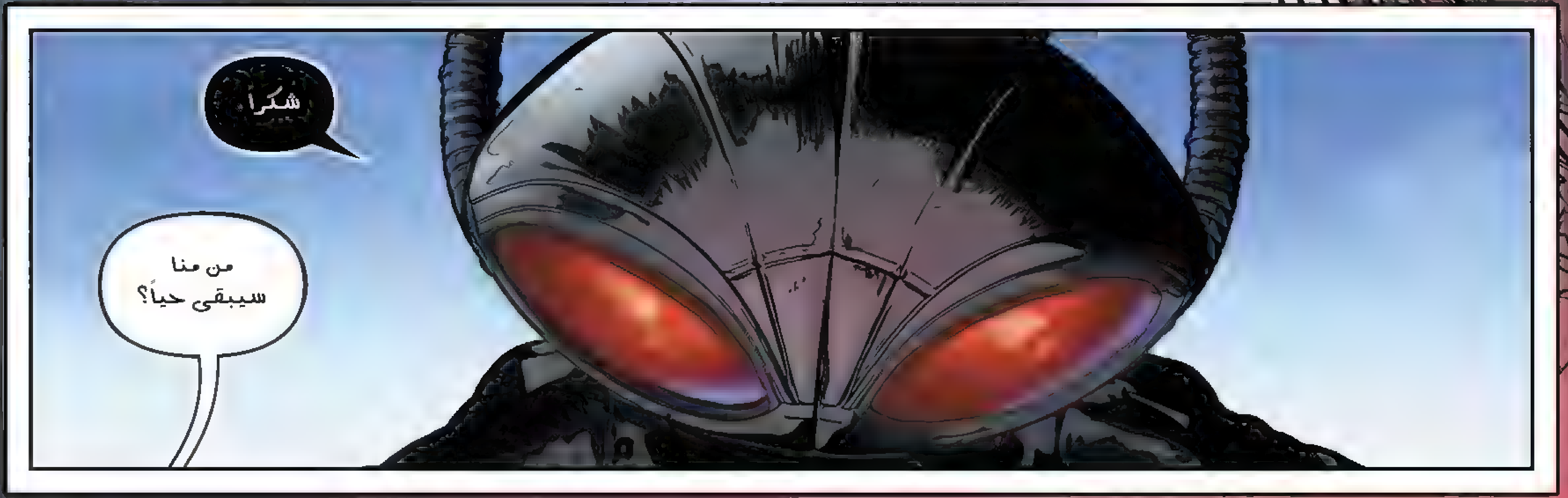

نيوفاوندلاند، كندا.
سؤال غريب.
يمكنني الشعور بهدفنا بينما نقترب. لقد كان محقاً.


لو كان محقاً بخصوص الكثير من الأمور. نعم.
إذاً، هل تثق به؟

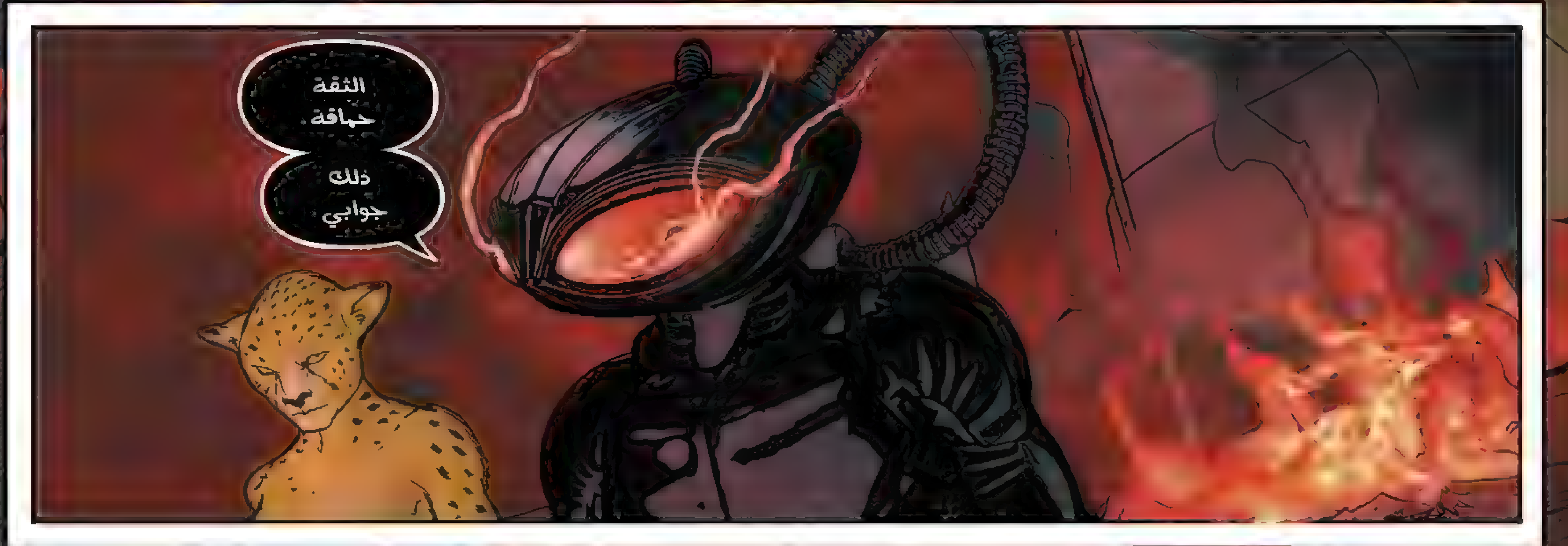

بيلي؟ ما ذلك الشيء هناك؟
آ؟

إلى الشاطئ بعد ثلاث ثوانٍ.
لا مزاح.


لم تجب على سؤالي.
DZZZT
أول من سيقودنا إلى مكان قبطان يسمي نفسه بروتوس سيبقى على قيد الحياة
الآخرون لا
هناك!
في المنارة!
أنا الأول! أنا أشرتُ أولاً!

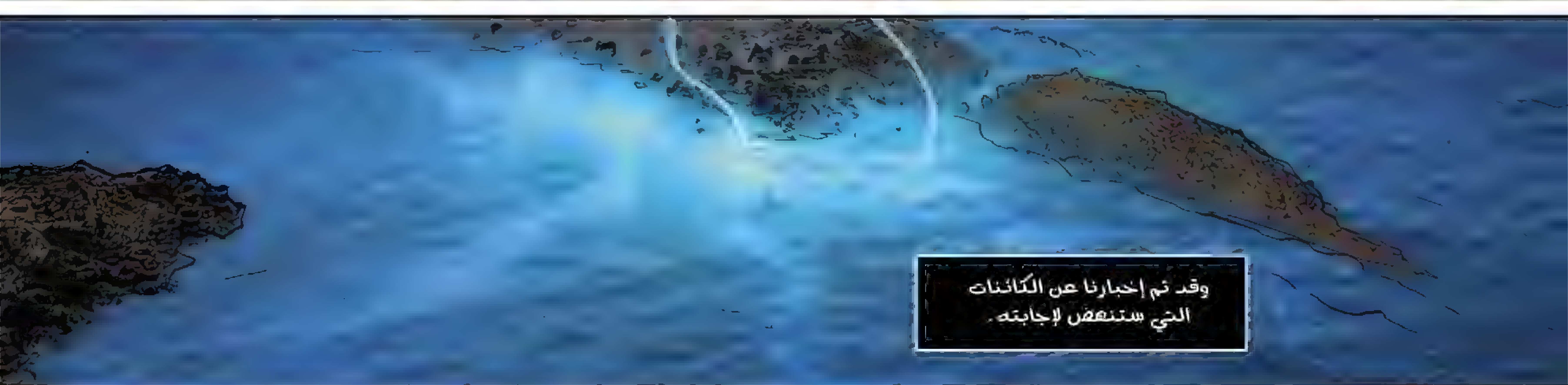

شكراً
من منا سيبقى حياً؟

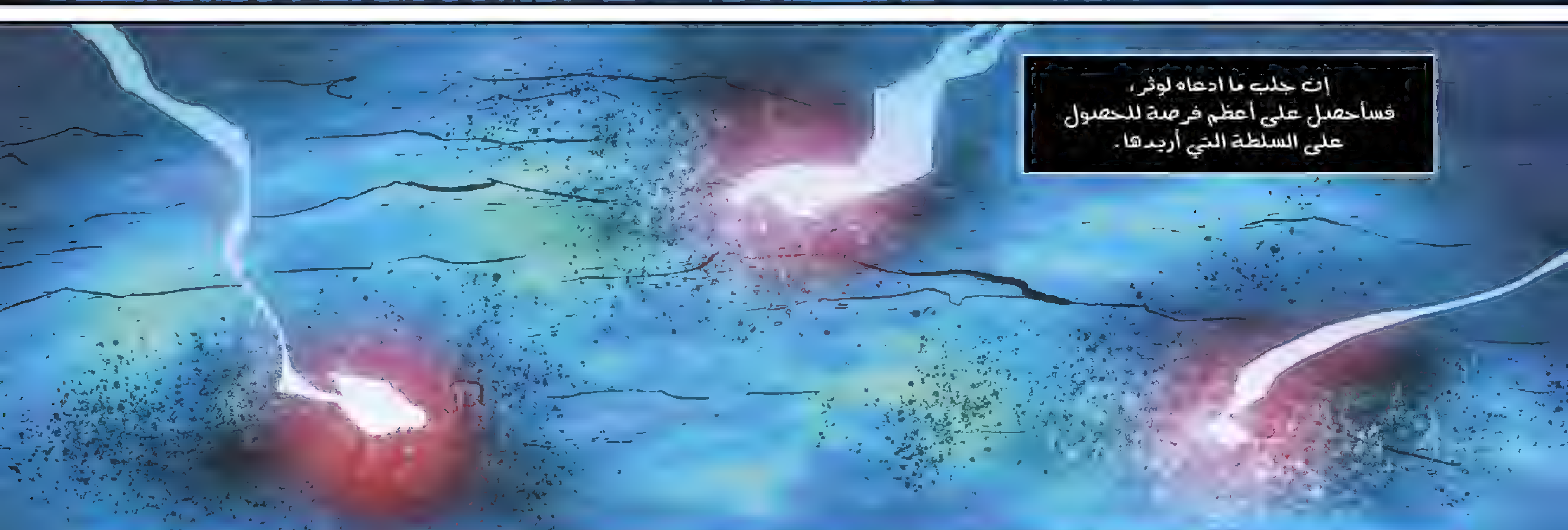
DZZZZZT

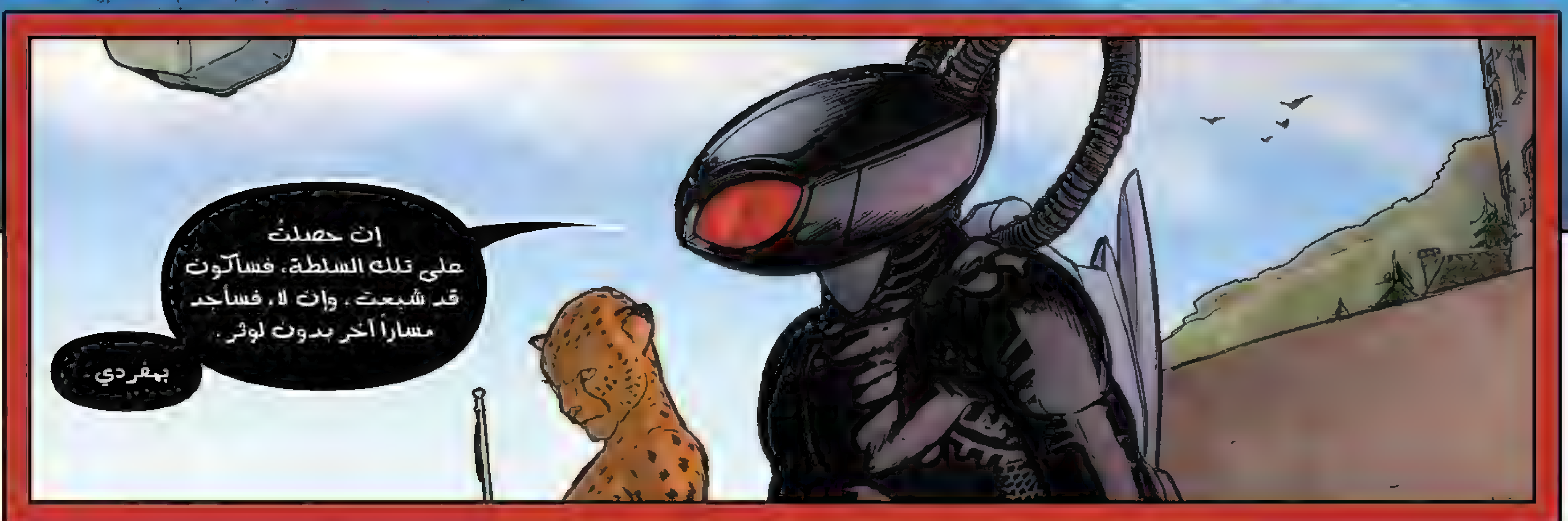

الثقة حماقة
ذلك جوابي

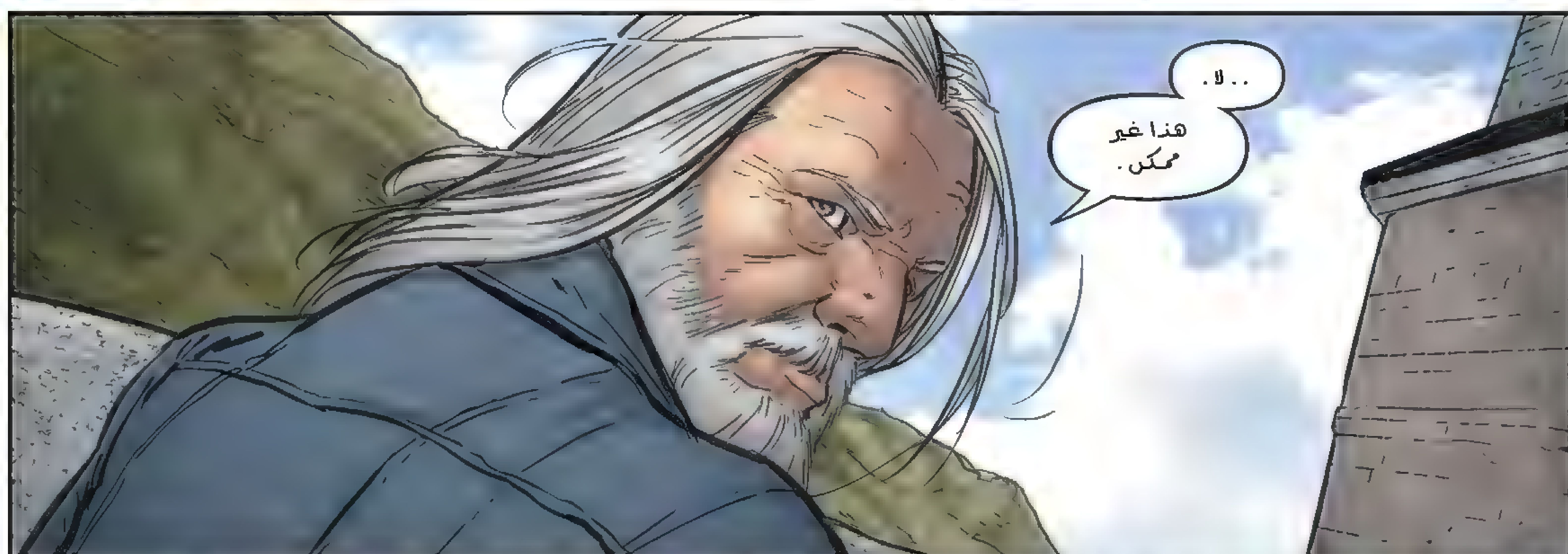

لوثر وعدني
أن كل أتلانتي سيموت
بيدي. السلطة على حياتهم
أريد ذلك، يا تشيتا
أريده بكل جزء
في كياني


يتم تفعيل المرحلة الأولى.
لقد أرسلنا النداء المظلم.


وقد تم إخبارنا عن الكائنات
التي ستنهض لإجابته.

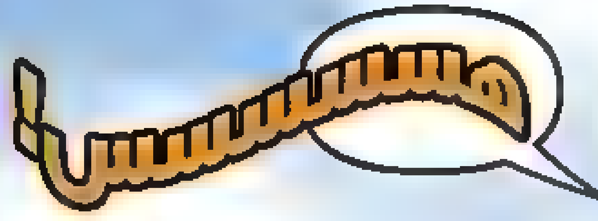

إن جلب ما ادعاه لوثر،
فسأحصل على أعظم فرصة للحصول
على السلطة التي أريدها.


إن حصلتُ
على تلك السلطة، فسأكون
قد شبعت. وإن لا، فسأجد
مساراً آخر بدون لوثر.
بمفردي

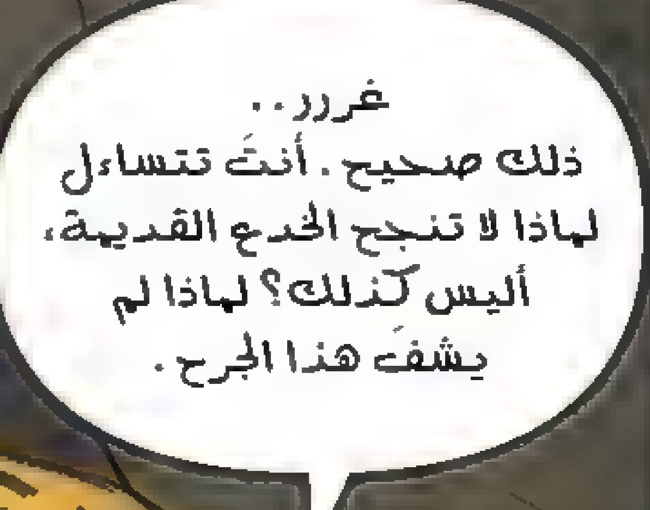

هه.
إنه هو.

..لا.
هذا غير
ممكن.

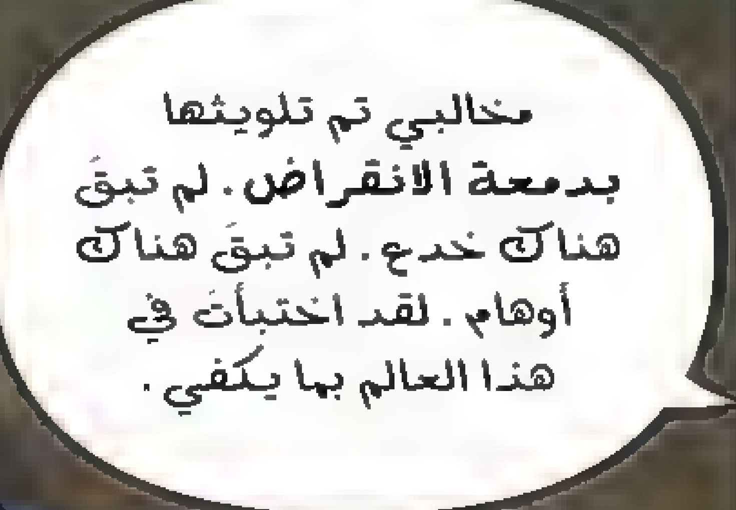
لا تركض،
أيها العجوز.

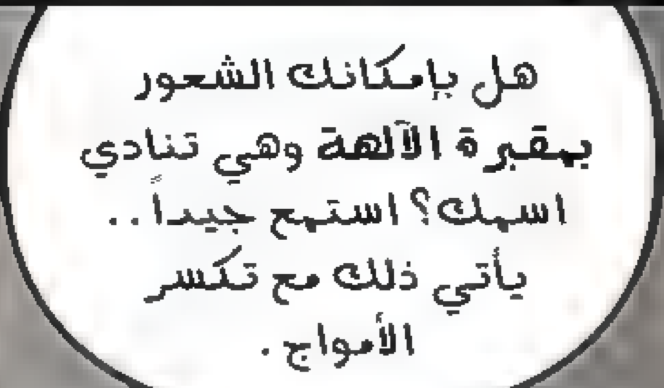
لا يمكن أن
تسبق الفهد.

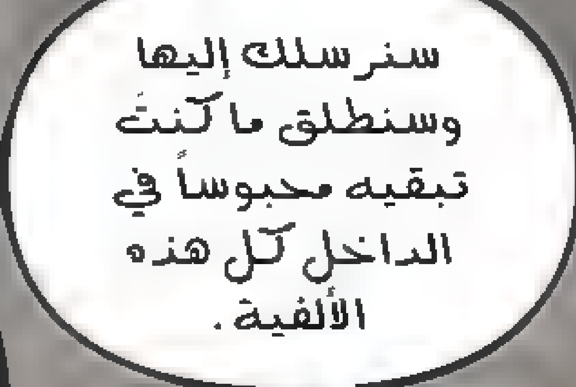

هسسسسس!


فكك


غررر.. ذلك صحيح. أنتَ تتساءل لماذا لا تنجح الخدع القديمة، أليس كذلك؟ لماذا لم يشفَ هذا الجرح.


مخالبي تم تلويثها **بدمعة الانقراض**. لم تبقَ هناك خدع. لم تبقَ هناك أوهام. لقد اختبأتَ في هذا العالم بما يكفي.
حان وقتُ قطاف خطاياك القديمة.


هل بإمكانك الشعور **بمقبرة الآلهة** وهي تنادي اسمك؟ استمع جيداً.. يأتي ذلك مع تكسر الأمواج.


سنرسلك إليها وسنطلق ما كنتَ تبقيه محبوساً في الداخل كل هذه الألفية.


أيها القدير بوسايدون، إله البحر..
لقد أبقيت الكثير من الأسرار تحت مياهك. لكنها ستصعد قريباً إلى النور.

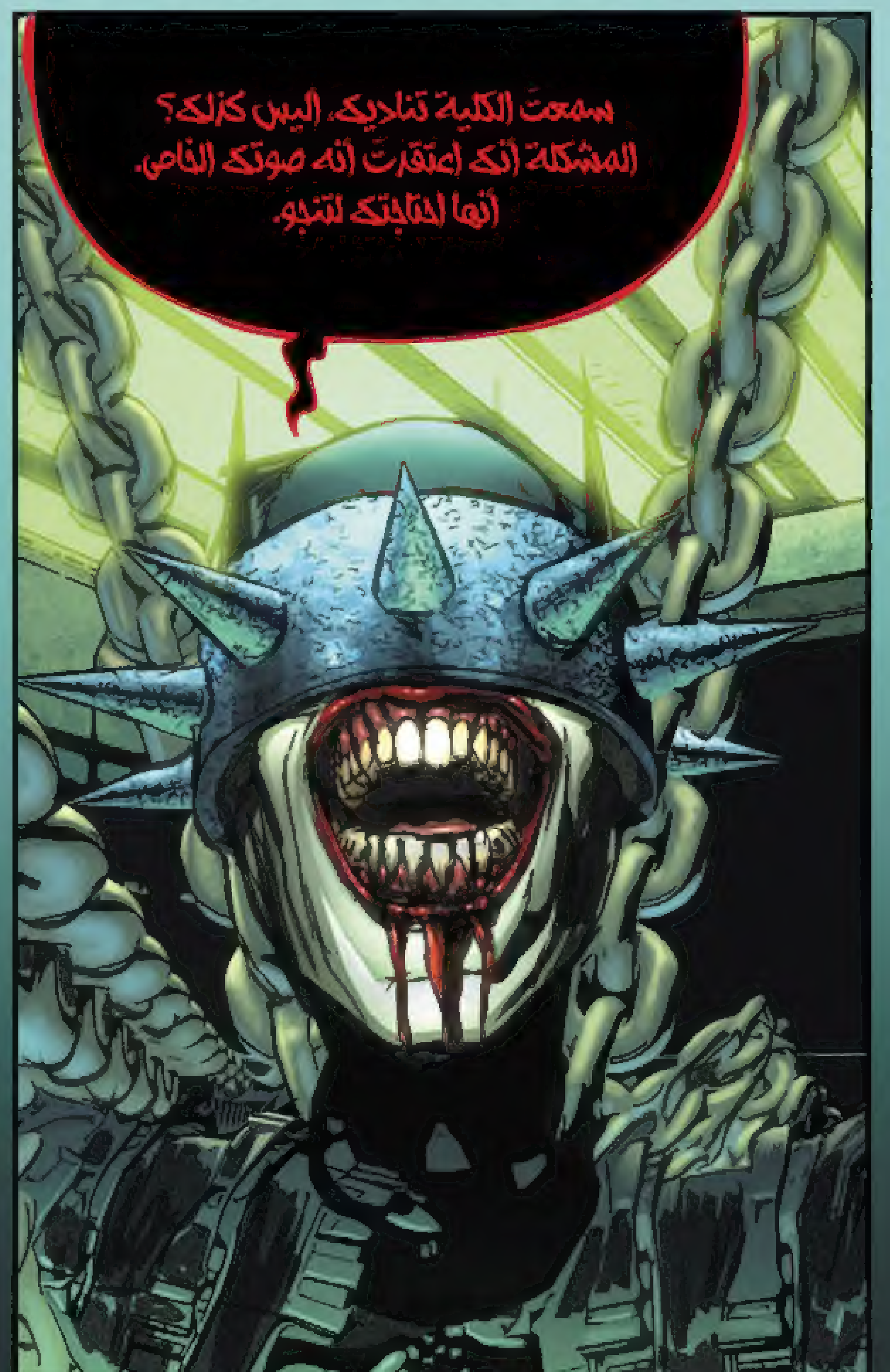

ستغرقون الأرض، أيها الحمقى.


لنحصل على ما نريد؟ بالتأكيد سنفعل.


كنتُ أحلم بقتل واحدة منهم لسنوات. لاعبة مركزية في مجمّع آلهتها.
بفضل لوثر، مخالبي قادرة على قتل أي إله. وأنا جاهزة لاستخدامها.
لنرى كيف ستتعامل الأميرة الصغيرة لتيميسكيرا مع ذلك.


تعرف الأمر مضحك.
بعد حديثنا في الكهف، استطعت كسب الآخرين. كنت مصمماً جداً على إثبات نفسك. بقية أعضاء الرابطة بدؤوا يثقون بك. حتى سوبرمان.
لكنني لم أثق بك أبداً. عرفت أنك لن تتغير حقاً. أنك كنت تقنع نفسك لشيء، زائف شيء لم تؤمن به.


كيف لهذا أن
يكون مهماً..؟
لان نصيحتي لك لم تتغير. عليك أن تستسلم لشيء أكبر من نفسك. لكن يجب أن يكون شيئاً تؤمن به.
لم تكن ترغب أبداً في أن تكون شهيداً. أن تقف وتموت من أجل قضية. أنتَ تقف فقط لنفسك. يمكنك رؤية مكائد الكون. لكنك ترى نفسك في المركز.
لذلك كان سوبرمان دائماً قادرا على هزمك.

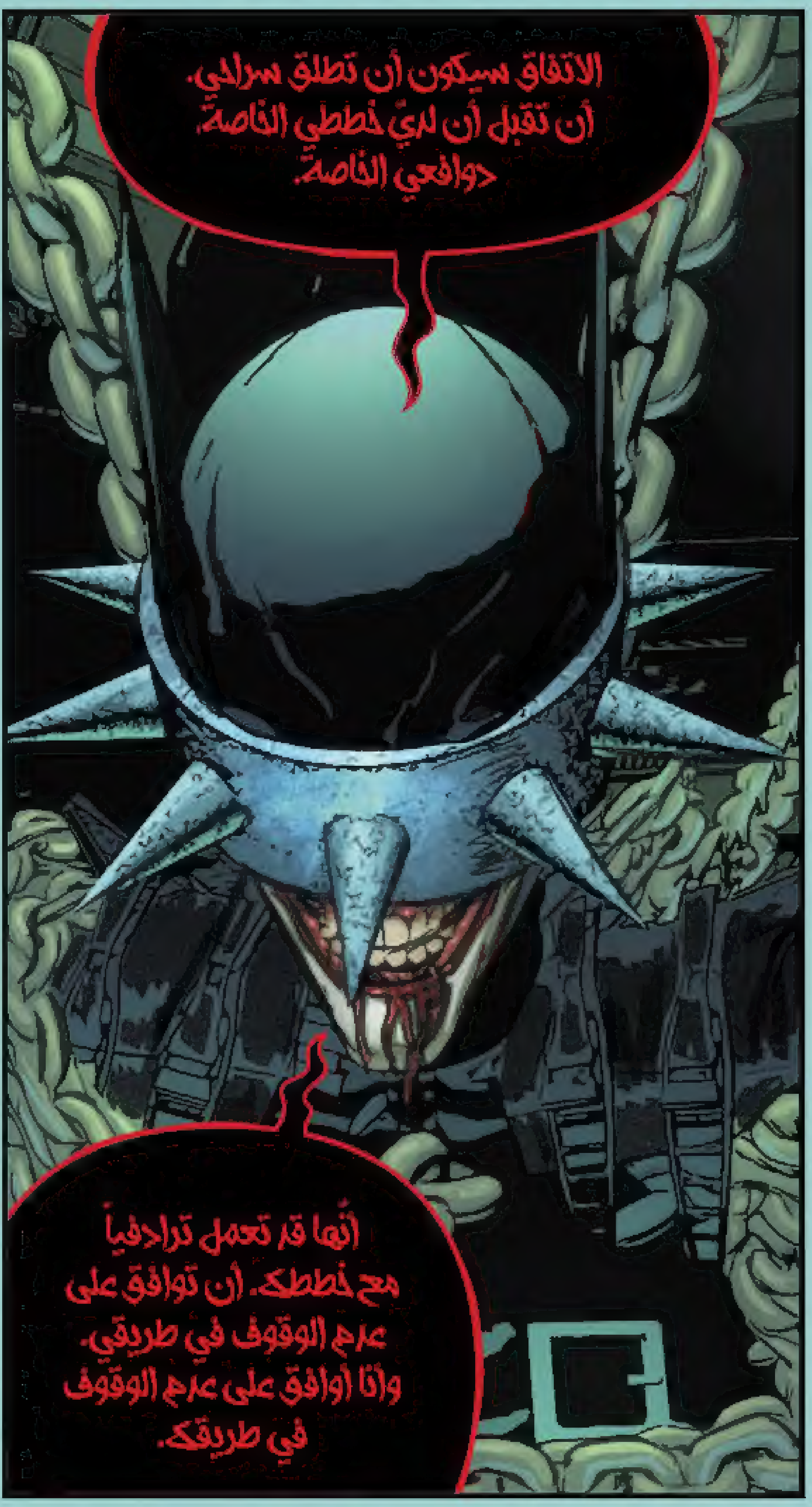

سمعتَ الكلية تناديك. أليس كذلك؟ المشكلة أنك اعتقدتَ أنه صوتك الخاص. أنها احتاجتك لتنجو.

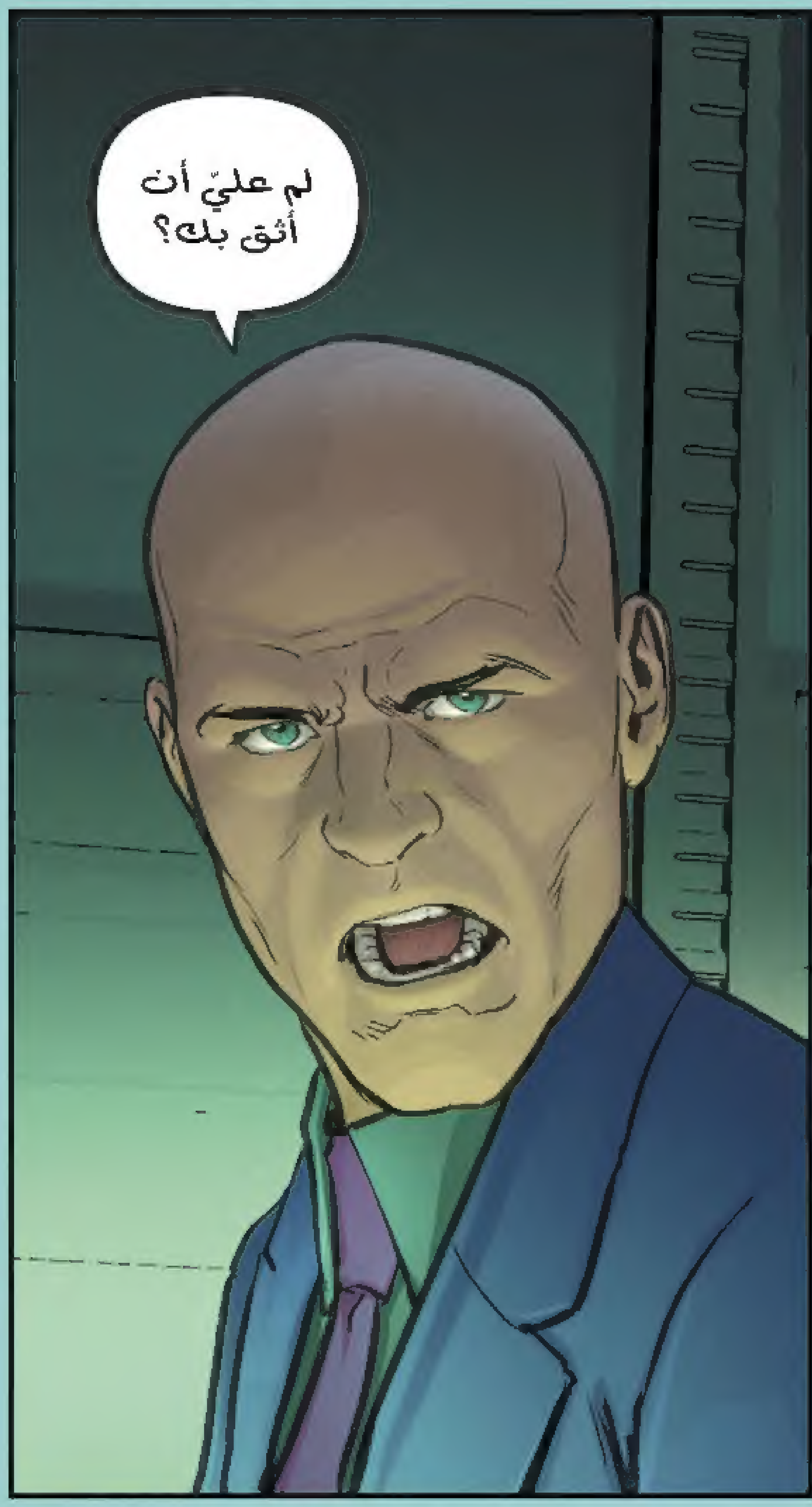

لقد رأيتُ المستقبل. كانت تناديني.
دعائم الكون تصرخ من أجل الهلاك، وأنا سأمنحه لها. إن كنتَ فقط ستخبرني بما أعرفه، فسأغادر.


أنتَ تقف على الحافة في هذه اللحظة يا لوثر. يمكنك أن تكون النسخة المطلقة من نفسك. تخلَّ عن ما كان يمنعك دائماً. مثلما فعلتُ أنا.
الكون ليس مقدرا لك. لكن مازال بإمكانك أخذه.
يكفي.


ياللأسف.
كنتُ سأخبرك للتو باسمها.


اسمها؟


الاتفاق سيكون أن تطلق سراحي. أن تقبل أن لديّ خططي الخاصة. دوافعي الخاصة.
أنها قد تعمل ترادفياً مع خططك. أن توافق على عدم الوقوف في طريقي. وأنا أوافق على عدم الوقوف في طريقك.


لم عليّ أن أثق بك؟


الثقة في الآخرين هي لعبة للمغفلين يا ليكس. لست بحاجة لأن تثق بي.


ثق بنفسك. ثق في عقلك. ثق أنك ستنتصر حتى وإن كنت ربما ستخسر.


اتفقنا.
أخبرني بما تعرفه. الآن.


استنبطتَ أنّ قوى الخلق المظلمة كانت محبوسة. عن من كانت محبوسة؟
تعرف أنّ حائط المصدر كان سجناً. بني ليحبس من؟


اسمها بيربيثوا.
إن نظرتَ بشكل معمق، فاسمها مكتوب في كل زوايا الكون. تاريخها يهمس سراً عبر كل الزمن. إن فتحتَ القوى السبعة التي كانت تملكها مرة، فستقتنها.
أنتَ شخص ذكي يا ليكس. ستكتشف ذلك. الأهم حالياً ليس من تكون.
من هي؟
من هي بيربيثوا؟

.. بل أين

أخاف أننا نتراجع كل يوم أكثر. ليس لدينا علم بما يعرفه لوثر عن الكلية.

ثاناغار برايم سيعطينا أجوبة، لكن هل سيكون ذلك بعد فوات الأوان؟

هذا شيء أكبر من كل منا، يا جون. علينا البقاء متواضعين بينما نجد الأجوبة التي نحتاجها. وحالياً، علينا الوثوق بغرائزنا.

فهي لم تخذلنا بعد.

أعرف أنك محق، يا باتمان. لكن رغم ذلك.. يبقى سؤال القصد. هناك جزء حي في الكلية، وهو يريد شيئاً ما.

لقد منحت هاوكغيرل الحدة اللازمة لهزم لوثر، لكن سنكون مغفلين إن اعتقدنا أنها إلى جانبنا. هي في جانبها الخاص.

قمتَ بتجسيد شيء كوني، يا جون.

لكنني أتفهم موقفك. سأستعمل شظايا ستارو المسترجعة لاستخراج معلومات أكثر من ستارمان. وأنتَ ستجد ما نحتاجه في العالم الخارجي.

الكلية لغز، لكنها لغز في حوزتنا. مهما يكن ما يعرفه لوثر، فهذا يمنحنا الأفضلية.

علينا فقط الوثوق أن بإمكاننا حله أولاً.

..

التالي: بداية الطريق نحو الأرض الغارقة!

